

او غرض الطرف عنها وقد يحدث ان يكون لنا من الحاجات غير واحدة نتجه كل منها في وجهة مختلفة عن الاخرى وحاسبتها شيئا الى اكفاء مطلب كل منها فصار من الواجب على الفرد حيثفر تعيين ما يريد اكفاءه منها وما يريد بذه

قلت ان الفرد بات مطورا منه الحكم وعليه في حكمه ان يذعن لاشارة الدافع الاعظم من هذه الدوافع وقد يحدث ان هذا الدافع يحدوه الى اشرف المطالب واسماها ويحدث ايضا ان يقول بمر الى ما هو دون ذلك من كفاء شهوراته على نفقة غيره من ابناء نوعه . وهب انه اتركب هذا الاخير فلا يستطيع بعد اكفاء الشهوة الا ان يقابل ما عليه على ما رسمه في عقله من خيالات اللذائى واناروه من الاختيار وكيفته الاجتماعية التي لا يستطيع ازلتها وهو يتى فعل ذلك يتاله الم وسمع منه موجعا يشعر به بدم الرضى عن نفسه ويعزم من تلك الساعة ان يغير سلوكه او قد لا يفعل وهذا الترويج هو الصميم يحدث في النفس استيائه فان كان الاحتياج ضعيفا فهو اليدم او قويا فهو التزريع والترويح

سأقي البقية

كتاب الزراعة

زراعة الخس

انظري من اعراب البقول وانظري على يزيد في المدين الشرقية عانا بعد عام لكثرة ما يؤكل منه فيوزع بقرب المدن لكي يسهل نقله اليها ولا بد من ان تختار له الارض الجيدة جدا وتعمد مع ذلك بهاد كثير فيعمد الفدان بأربعين حملا كبيرا من الزبل (السباح البلدي) ويحرق جيدا ويهرتبه ويقطع خطوطا بين الخطوط والاخر نحو ثلاثين او اربعين مستمترا . ويوزع البذر اولا في منبئة حتى اذا بلغ اوان نقله الى الارض تعدد ازرعه بالري والحرق والتخطيط كما تقدم . ويوزع فيها وبين كل خسة واخرى نحو ثلاثين او اربعين مستمترا ولا بمعنى له الا بمقدار ما تغطي جذوره . ويوزع في الفدان الواحد ٢٦ الف خسة الى ٤٦ الف خسة حسب بعد المسافات بين الخطوط والخس . والقالب ان انظري الذي يزرع لاجل يزرع يكون بعيدا بعضه عن بعض ليكبر كثيرا . واما الذي يزرع لكي يؤكل فيكون قريبا فاذا يزرع في الفدان اربعون الف خسة ويصمت كل عشر خسات بعرض بلغت ثلثة

اربعين جنياً وذلك في جزء من السنة . لكن الخس يقتضي ساءاً كثيراً وارضاً جيدة والاوربيون على ما في بلادهم من البرد الشديد يزرعون الخس في فصل الشتاء فيكثر ويجود ولكنهم يضطرون ان يضرعوه في يوت من الزجاج ليقوه من البرد . اما في هذا القطر فاذا زرع في مكان موقى من الرياح عاش على مدار السنة
 واذا زرع لاجل بزوره وجب ان يزرع وحده وتختار الحلات التي تفرق غيرها في كبرها واستدارتها ويفرز بجانب كل منها قضيب علامة لها وتترك حتى يبلغ أكثر بزورها او نصفه لانه لا يبلغ كله دفعة واحدة واذا ترك حتى يبلغ اعلاه مقطعت البزور من اسفله حتى يبلغ نصفه او اكثره يقطع ويبسط على ملاءة في الشمس حتى يجف فيدرس وينقى وينزل ويحفظ الى وقت الزرع ويمكن زرعه ولو مضى عليه ثلاث سنوات

الغنم والصوف

من طالع الاخبار الزراعية التي نشرها من وقت الى آخر رأى فيها اموداً لا يكاد الشرقي يصدقها مثل ان حكومة روسيا او حكومة النمسا ترسل ممثلاً الى معرض زراعي في فرنسا او انكلترا ويتباح منه كيشاً من الغنم بثمة جنه او مئتي جنه اوانف جنه وقد لا يرى سبباً لذلك في اول الامر ولكنه اذا زار معرضاً من المعارض الزراعية ورأى الاختلاف العظيم بين انواع الغنم في جودة اللحم وغزارة الصوف وتمتعهم وعلم ان الكباش الاصيل الذي تنتج منه غنم جيدة اللحم كثيرة الصوف طويلاً تجود به غنم البلاد فيكون منه ربح وافواها — اذا علم ذلك استصوب عمل الحكومة وعجب من كل حكومة لا تجري عمراها . وقد جرت الحكومة المصرية هذا الجري في تأصيل الخيل وتجهيزها ولكنها لا تفعل ذلك حتى الآن في البقر ولا في الغنم ولا في المعزى وكلها تحتاج الى التأصيل او التجهيز والى جلب اصناف جديدة وتربيتها في البلاد

الواردات الزراعية

ليس من الحكمة ان يكون هم البلاد الاول الاستغناء عن غيرها من البلدان الا في ما يسهل عليها ان تستغني به . فالحلطة مثلاً من الحبوب التي تجود في القطر المصري ويسهل عليه ان يزرع ما يكفي منها او ما يزيد على حاجته ويكون دخل الارض كافياً ولذلك يلام اذا لم يكثر من زرعها واما الزيتون فلا يجود في القطر المصري كما يجود في غيره فليس من الحكمة ان يبدل العناية في زرعه وينظر البلدان التي يجود فيها

وهناك جدول بعض الواردات الزراعية التي وردت في العام الماضي مع اثنائها ليرى
الروباب الزراعة ، ما يمكن ان توجه الهمة الى زرعها او استخراجها من القطر والاكتفاء به

الالكحول	٠٠٤٩٠٠٠٠	كيلو	٠٠٧٥٦٩	جنيهاً
الزبدة	٠٠٥٩٤٤٣٢	"	٠٣٧٢٩٦	"
البن	٠٣٥٤٩٨٥٨	"	١٤١٧٢٩	"
دقيق	٣٥٤٠٣٨٢٣	"	٢٢٤٨٢٥	"
جبن	٠٢٠٠٠٣١٦	"	٠٧٤٨٣٣	"
زيت زيتون	٠١٩٢٨١٩٩	"	٠٥٤٩٧٨	"
زيت اخري	٠٤٤٧٥٢٤٠	"	٠٧٣٩٨٨	"
قيلة	٠٠٦٨٣٢٩٠	"	١٨٨٨٢١	"
سلك مقدد	١٥٣٧٥٢٦	"	٠٣٩٧٢٤	"
بطاطس	٠٨٤٣٦٣٠٥	"	٠٢٩٥٥٩	"
ارز	٢١٣٦٢٠٩٥	"	١٥٢٦٠٣	"
اكياس فارغة	٠٩٨٨٧٤٨٠	"	١٥٢٣٣٦	"
مسح	٠٤٠٣٣٥٠٦	"	٠٤١٧٦٠	"
سكر مكرر	٠١٩٠٤٩٩٦	"	٠٢٢٤١٧	"
خلع مقدد	٠١٢١٣٨٦٨	"	٠٥٥٥٢٢	"
خمر	١٠٩٣٩٦٨٦	"	٠٩٩٦٤٠	"
اشربة روحية	٠٠٤٧٦٠٠٢	"	٠١٧٩٩٥	"
قح	٩٣٦٠٠	مكتولتر	٠٤٩٩٢٥	"

وورد من قناني الخمر ما ثمنه ٢٣١٧٥ جنيهاً ومن قناني الاشربة الروحية ما ثمنه ٦٦٨٤٧
جنيهاً. واقل نظر الى هذا الجدول يفتح الناظر بان القطر المصري يجب ان يستغني عن جلب
الزبدة مثلاً والحنطة والدقيق والنبيل والسلك المقدد والبطاطس والارز والسهميم والسكر
المكرر والاكياس الفارغة . ونجمة ذلك كله اكثر من مليون جنيه هذا من حيث الحاصلات
الزراعية وما يصنع منها واذ انشئت فيه معامل الخمر والنبيج وجب ان يستغني عن نحو
مليونين آخرين من الجنيهاً لا يزيد ثمن قطرها على مليون درهم

شجر الكينا وزراعتها

شجر الكينا او الشكونا ثمين جداً والحاجة اليه تزيد عاماً فعاماً. وقد رأينا ان نكتب هذا الفصل في زراعته معتدين على ما كتبه الدكتور نكراس في كتاب الزراعة الاستوائية وما اثبتته غيره من الذين كتبوا في هذا الموضوع لعل احداً من سكان هذا القطر او القطر الثاني يتجنح زراعته.

وطن اشجار الشكونا التي تستخرج منها انكينا الحراج الجبلية في غينيا الجديدة وبوليفيا وبيرو وهي تنبت في الاودية على الجانب الغربي من جبال الاندس مما علوه عن سطح البحر ٤٠٠٠ قدم الى ما علوه ١٢٠٠ قدم. وكان الاهالي يعرفون فائدة خشبها في شفاء الحميات قبل ان يدخل الاوروبيون اميركا ثم اشتهر ذلك سنة ١٦٣٨ حينما عولجت به زوجة الكونت شكونت حاكم بيرو فأطلق على الشجرة اسم الشكونا. ونقل الجزويت هذا الخشب الى اوربا فنسب اليهم اولاً او الى بلاد بيرو التي آتت بها. وكان قشر الشجرة يسخن ويستعمل مسحوقاً او تستخرج خلاصة منه اما الآن فصاروا يستخرجون الشبهات بالفلوري التي فيه واشهرها الكينين ويستعملونه بدل القشر.

وكان يرقى بقشر انكينا كل من حراج الاندس الا ان جامعيه كانوا يقطعون الشجرة كلها لينزعوا قشرها فقلت اشجار الشكونا وغلا ثمن الكينا حتى خيف من انقراض الشجر كله وزوال هذا الدواء النافع فانتشر بعضهم بزراعته في جبال الهند. فبعثت حكومة الهند رجلين الى الاماكن التي تنبت فيها هذه الشجرة ليأتيا بها منها ويأتيا بزورها ايضاً فعملاً وزرعت اشجار الشكونا في بلاد الهند وجاوى وفي جايبكا وبرتنيك من جزائر الهند الغربية.

الارض الصالحة لزراعتها يكثر لا بد من ان تكون الارض التي يفرس فيها شجر الشكونا جيدة جافة من اسفلها لان كثرة الرطوبة تخلف جذوره. ويحسن ان تكون من اراضي الحراج التي نزلت الاشجار منها. وهو لا يوجد في الاراضي الرملية ولا في الاراضي الطغالية (الدلتانية) ولا اذا كانت الارض كثيرة التعرض لطوب الرياح.

والاراضي الجبلية خير من السهول لان الكينا ثقيلة في خشب الشكونا التي تنبت في السهول. وهي تزرع في جايبكا حيث الارتفاع عن سطح البحر ٤٥٠٠ قدم الى ٥٦٠٠ قدم وحيث متوسط الحرارة ٦٣ بميزان فارنهایت ومتوسط المطر السنوي ١١٥ عقدة. ولكنها تجود ايضاً ولو كان الارتفاع عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم والمطر السنوي اقل من ذلك كثيراً.

كيفية الزرع في شجر الشكونا من العقل التي تقطع من اغصانها ومن الاعصان

المدرجة ولكن خير الطرق لزديان ان تزرع البزور في المنابت وتنقل منها الى الاراضي المعدة لزراعتها . والمنابت الاولى متاديق غير عالية الجوانب في اسفلها ثقبون لنرح الماء بوضع فيها حجارة صغيرة وفوقها نبات يابس دقيق يمنع خروج التراب منها وتبقى النبات تراب ناعم مزوج من اوراق الاشجار البالية وتراب الجبانن والرمل الختام بتقادير متساوية . وتذر البزور على هذا التراب وتغلى بقليل من التراب أيضاً وتوضع الصناديق في مكان ظليل لا يصل اليه المطر وتسقى رشاً كل يوم حتى يبقى ارضها رطبة فينبت البزور في مدة ثلاثة اسابيع ومنى يبلغ ارتفاعه عقدتين ينقل الى منابت اخرى ليقوى فيها ويوقى من المطر ونور الشمس والرياح الشديدة ويبقى كما كان يسقى في الصناديق ثم ينقل من هذه المنابت الى منابت اخرى اكبر منها ويعرض للشمس رويداً رويداً الى ان يصير ارتفاعه ربع عقد فينقل الى الارض التي يراد زرعها فيها

❖ الخدمة ❖ تحفر حفر في الارض عمق الحفرة منها ١٥ عقدة وعرضها ١٨ عقدة وتزرع منها كل الحعاية والجندير وبين كل حفرة واخرى اربع اقدام فقط وتزرع الشجيرات في هذه الحفر تغطي الارض بطن اعصابها حالاً وتمنع نمو الحشائش فيها ثم تحفف رويداً رويداً بعد ذلك فيزرع منها في السنة الثالثة او الرابعة اشجار صغيرة تخرج لكنها من قشرها ويكون الزرع في فصل الخريف ويحذر لذلك يوم رطب كثير التيوم وتغلى جذور النبات فقط بالتراب ويضعط عليه ويغلى بمغن او مخمر تظليلاً له من الشمس . ولا يحتاج نبات الشكونا في السنوات الاولى الا الى قطع الحشائش من ارضه وزرع شجيرات جديدة بدل ما يموت منه . ولا يجوز قلع الحشائش قلعاً ولا عرق الارض لئلا تؤذى جذيرات الشكونا . واذا كانت الارض معرضة للرياح تفرز اوتاد مائلة بجانب الشجيرات وتربط بها بحرقة عرضة ويرضع بين الشجيرة والوند نش يابس منعاً للاحشكاك ستأتي البقية

فيضان النيل

تأخر فيضان النيل هذا العام فرصنا الى السابع عشر من الشهر ولم يبلغ في الروضة سوى ١٤ ذراكاً و ١٤ فيراطاً وكأني في العام الماضي في مثل هذا اليوم ١٩ ذراكاً و ٦ فيراطاً ويرجع ذلك الى ان النيل لا يبلغ الحد الذي يني عنده مهاجرة الاطيان ويقبها شر الشرق لان فيضان هذا العام اوطأ من كل فيضان تقدمه وهو يشبه فيضات سنة ١٨٧٧ للدروقة بسنة المشراق حين خسرت الحكومة من اموالها الاميرية مليوناً و ١١٣ الف جنيه ولا بد من ان خسارة الاهالي بلغت اضعاف ذلك حيثئذ . فما الآن فلا خوف من بلوغ اضرار هذا الحد

لان التدابير التي اجراها المرخوم الكولونيل روس في البلاد شرقا اذا عرف الاحالي ان يستفيدوا منها اي اذا بادروا الى ربي اطبايهم العالية بكل ما لديهم من الوسائل ولم ينتظروا الى ان يملوا الليل ويغمرها بنسب

باب تدبير المنزل

قد نتجنا هنا الباب لكي ندرج فيوكل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمكس والزينة وغير ذلك مما يورد بالفتح على كل عائلة

مطالب النساء

نشرنا في هذا الجزء والذي قبله خلاصة وجيزة لاعمال مؤثر النساء العام يظهر منها ان نساء اوربا واميركا ملئن من اعتمادهن على الرجال فاردن ان يعتمدن على انفسهن . وقد كتب محرر جريدة الشمس في هذا الصدد فاقصد ما عملته واستغرب اعتمادهن بقصد مؤثر خاص بهن كانهن اردن الانفصال عن الرجال او كان الرجال فصرفوا في القيام بما يجب عليهم نحوهن . فاجابته واحدة منهن " ان النساء يعتمدن على الرجال الوقت من السن ثم جري الاعتماد على انفسهن خمسا وعشرين سنة فلن فيها من الحقوق المدنية اكثر مما فلن بسعي الرجال مدة الف عام . وما دام الرجال يهتمون بامورهم وحدهم ويمقدون الجميات الخاصة بهم كأنهم فريق مستقل عن نوع الانسان يضطر النساء ان يقتدين بهم ولو رغما عنهن " اما الفوائد التي نالتها النساء من اجتماعهن في بعض ولايات كندا فقد عددت بعضها كوتس بردين في مجلة القرن التاسع عشر وهي

(١) ادخال علم تدبير المنزل في المدارس العمومية وتعليم المجلات هذا العلم حتى يستطيعن ان يعينه للبات

(٢) تعيين نساء ينشن المعامل التي يعمل فيها النساء ويبحثن عن احوالهن ويرتلن ما يشكين منه

(٣) التوسع في هذا التنشيش والمراقبة واطلاقها على كل الحوائث والمخازن التي يعمل فيها النساء